

61- سورة الماعون مجالس تدارس القرآن (النبا العظيم) نشر هدى

القرآن الشيخ د. ماهر الفحل 40 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد موعدا هذا اليوم مع هذه السورة - [00:00:01](#)

المباركة سورة الماعون وهي من صفار المفصل وهي ايضا من ضمن منهج مجالس تدارس القرآن وهذه السورة العظيمة سميت بهذا

الاسم لورود هذه الكلمة فيها ومقصد السورة الرئيس بيان العلاقة والصلة الوثيقة بين العقيدة والسلوك - [00:00:21](#)

وذم الرياء لان السلوك ثمرة وعمل وهو اثر للعقيدة التي هي في قلوب اصحابها خير من الف مهند اكدت هذه السورة الكريمة على

مقصد مهم وهو ان الصلاة بغير صلة بالله واخلاص له لا نفع فيها - [00:00:52](#)

فلا ينتفع العبد من صلاته الا اذا اتصل قلبه بخالقه وبارئه واخلص العباد لهم فهذه هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر ومن

مقاصد هذه السورة الحث على الرحمة والتواصي بها - [00:01:19](#)

وان ذلك من صفات المؤمنين ومن مقاصد هذه السورة بيان ان الايمان بالله واليوم الآخر يبعث على صلاح العمل والرحمة والاحسان

رجاء ثواب الله وترك الظلم خوفا من عقاب الله - [00:01:43](#)

يأتي هذه السورة الارشاد الى الحظ على الاحسان واطعام المساكين وان اليتيم احق بالرحمة من سائر المساكن حذرت هذه السورة

من التفریط بحق الله وحق عباده وسورة الماعون تشترك مع سورة الهمزة في هذا المقصد - [00:02:05](#)

مقصد العقيدة ان العقيدة الصلاة بيان العلاقة والصلة الوثيقة بين العقيدة والسلوك واللام الرياء في السلوك ثمرة وعمل وهو اثر

للعقيدة التي في قلوب اصحابها خير من الف مهند سورة الماعون تشترك مع سورة في هذا المقصد - [00:02:32](#)

الا ان سورة الماعون يزيد في مقاصدها ذم الرياء اذا هذه السورة تلكم السورة المكية المباركة وهي سبع آيات في خمس وعشرين

كلمة ومئة وثلاثة وعشرون حرفا وهي سورة عامة - [00:02:58](#)

لم تنزل في شأن احد بعينه وانما نزلت فيمن كان هذا حاله ليجتنب المرء السوء واهل السوء ووجه مناسبتها لما قبلها اولا انه لما قال

في الاله اطعمهم من جوع ذم في هذه - [00:03:30](#)

في هذه السورة ذم من لم يحض على طعام المسكين ثانيا انه جل جلاله قال في السورة السابقة فليعبدوا رب هذا البيت وفي سورة

ماعون ذم ما انتهى عن صلاته - [00:03:56](#)

ثالثا انه في سورة الالف عدد نعمه على قريش وهم حين ذاك ينكرون البعث ويجهلون الجزاء وفي سورة الماعون اتبعه بتحديدهم

وتخويفهم من عذابه قال تعالى لنبيه وهذا خطاب موجه - [00:04:15](#)

لكل مؤهل لهذا الخطاب قال تعالى لاما لمن ترك حقوقه وحقوق عباده ارايت الذي يكذب بالدين هذا توقيف وتنبيه لاجل ان تذكر

النفس السامع كل من يعرفه بهذه الصفة فيحذر السيئين - [00:04:41](#)

ويحذر صفات السيئين ولاجل ان يجتنب الانسان المخالفين وافات المخالفين وهذا استفهام على سبيل التعجب فربنا يريد اثارة

العجب والدهشة من انسان يتصف بصفات مذكورة في هذه السورة بمعنى اعجب من هذا الانسان الذي يعيش بين اظهر الناس -

[00:05:10](#)

وتعجب من بعد تصرفاته وهذه الرؤيا أرايت تشمل الرؤية البصرية لانهم اناس يشاهدون ويرون وتشمل الرؤية العلمية اي مثال علامة حقيقة هؤلاء وعلى الثاني يكون التقدير أرايت الذي يكذب بالدين بعد ما ظهر له من البراهين - [00:05:41](#)

اليس هذا مستحقا عذاب الله ثمان هذا الاستفهام استفهام اريد به تشويق السامع الى معرفة من سيق له الكلام والتعذيب منه أرايت الذي يكذب بالدين اي بثواب الله وعقابه فلا يطيعه في امره - [00:06:11](#)

ولا يجتنب نهيه أرايت الذي يكذب بالدين؟ الذي يكذب بالدين والدين هنا هو الاسلام. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام والدين يطلق ويراد به الخضوع لما اخبر الله به من الشؤون الالهية - [00:06:36](#)

والتي يجد اثارها في الكون باع عيسى على الاذعان والتصديق بوجود الله ووحدانيته وبعدها الرسل مبشرين ومنذرين والتصديق بحياة اخرى يعرض يعرض الناس فيها على ربهم الجزاء ويراد به الجزاء والحساب والبعث والميعاد والثواب - [00:07:02](#)

ويراد بالدين الدينونة قال البخاري في صحيحه والدين الجزاء في الخير والشر. كما تدين تدان. احسن البخاري واجاد في كتاب التفسير من صحيحه اي كما تفعل تجازى وقد جاء كثيرا في كتاب الله اطلاق الدين على الجزاء - [00:07:28](#)

والحساب والقصاص. قال تعالى كلا بل تكذبون بالدين ثم قال تعالى بعدها وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين وابتداء السورة بقوله أرايت الذي يكذب بالدين - [00:07:57](#)

فيه اشارة الى اثر العقيدة والايمان في القلوب وان الايمان باليوم الآخر ركن عظيم كما قال تعالى وبالآخرة هم يوقنون والآخرة اسم لما يكون بعد الموت وخصه بالذكر بعد العموم لان الايمان باليوم الآخر - [00:08:18](#)

احد اركان الايمان ولانه اعظم باعث على الرغبة والرغبة والعمل لذا كان التكذيب بالجزاء اضر شيء على صاحبه لانه يعدم به اكثر الدواعي الى الخير والصوارف عن الشر لانه لا يخاف عائد الظر ولا يرجو الدفاع عن الخير - [00:08:49](#)

وفي المقابل قال تعالى عن اصفياه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير ومعلوم ايها الاحبة ان الايمان بالبعث والنشور - [00:09:18](#)

والحشر والجزاء والحساب والقصاص يحمل الانسان على مراعاة حق بالحق سبحانه وتعالى ويحمل الانسان على مراعاة حق الخلق. الذين هم خلق وعباد لله سبحانه وتعالى ولذا قرن التكذيب بيوم الدين - [00:09:45](#)

بدع اليتيم وترك الحظ على طعام المسكين. لذا فان صمام الامان لحفظ حقوق الناس وعدم ظلمهم والاحسان اليهم هو ترسيخ المراقبة لله في النفوس والايمان بالله والدار الآخرة ولذا فانك تجد الانسان يسعد بتحصيل المال - [00:10:11](#)

وهو يحب المال لكنه ينفقه في حقوقه تبي تراء وجه الله والدار الآخرة فالايمان في القلب وهو يدفع الى العمل فيكون العمل دليلا على صدق الايمان والتكبير في القلب والسورة تكشف عن العلامات الظاهرة في الاحوال والاخلاق - [00:10:42](#)

التي تطلع على المكذبين وقوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم جاءت الفاء واقعة في جواب شرط محدود وكأن التقدير ان كنت تريد ان تعرفه فهو الذي يزعم اليتيم ولا يحض على طعام المسكين - [00:11:14](#)

وموضوع السورة ليس على التكذيب بيوم الدين بل على اخلاق اجتماعية مذمومة وهي اخلاق لا تصدر عن حامل المعتقد الصحيح ودعو اليتيم دفعه بعنف وجفوة واذى وهو يدفع اليتيم دفعا عنيفا - [00:11:40](#)

ويرده ردا قبيحا. ايها الغلام لا تسمع صوتا ويرده ردا قبيحا بفجر وخشونة ولا يرحمه لقساوة قلبه ولانه لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا اللهم اغفر لي غلظتي يا رب - [00:12:09](#)

فنحن نتكلم مع الايتام ولكن النفس البشرية دفعتنا اللهم غفر والفعل يدل على الاستمرار حتى صار طبعيا يعرف به الفاعل والمعنى يدفعه دفعا شديدا بمعنى انه يدفع اليتيم بالظبط ولا يرفق به ولا يراعي احساسه ويثني - [00:12:34](#)

وكذلك هو يدفعه عن حقه الذي له. لانه يستضعفه فلا والد يدافع عنهم وعن مجاهد الذي يذح اليتيم يقول يدفع اليتيم عن حقه ويظلمه ايها الاحباب ان المؤمن يخاف من الله يوما عبوسا قمطريرا - [00:13:03](#)

وعبر بالعبوس في حق في حق يوم القيامة لان لا يعبث هو في وجه اليتيم والمسكين بضعفهما وقوله تعالى ولا يحض على طعام

المسكين اي لا يأمر بصدقة ولا يرى ذلك صوابه - [00:13:32](#)

ويحض فعل مضارع يدل على الاستمرار والتكرار وهنا هي صفة ترك والترك من انواع الفعل كما مر معنا ايها الاحباب في شرحنا لصحيح البخاري ولا اذكر المجلس لكن بعد الثلاث مئة - [00:13:56](#)

وامر اليتيم قد تشرر في كتاب الله لاهمية العناية بهم. قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا يحض بعضكم بعضا ولا يحض احدكم نفسه ولا غيره - [00:14:20](#)

والذي لا يحض على طعام المسكين لا يطعمه من باب اولى والحظ التحريم كيلحس الا ان الحث ببسر واناة والحظ اشد لما في حرف الظاد من الشدة فالحظ اذا الحث - [00:14:44](#)

وهو ان تطلب غيرك فعلا بتأكيد وهذا المعنى جاء هنا وفي سورة الفجر ولا تحابون على طعام المسكين وفي سورة الحاقة ولا يحض على طعام المسكين وما هذا الا لاهمية العمل وقبح تركه - [00:15:16](#)

ثم اعلم ان رحمة الضعفاء علامة على الخير اللهم ارحمنا يا رب اللهم ارحم غربتنا وارحم كل غريب يا رب العالمين ولذلك كان من دعاء عباد الله الصالحين اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين - [00:15:44](#)

بخلاف غيرهم كانت القسوة عليهم علامة على الشر وكان من بخل باللين ثقالة اشد بخلا بالبذل من ماله وفي الايتين معنى لطيف ان من لم يتمكن من رعاية اليتيم فليحظ غيره - [00:16:09](#)

فالدال على الخير كفاعله فمن لم يكن واجبا فليدل غيره على هذا الباب العظيم من الخير ومن لم يكن واجبا الطعام حتى من كان واجبا والقيح ان اللئيم لا يطعم ولا يأمر من يطعم - [00:16:31](#)

لا خيل عندك تهديها ولا مال فلتسعد النطق ان لم تسعد الحال واليتيم هو من كان دون البلوغ فقد اباه وقد جاء الترغيب ببره وجاء الوعيد الشديد على زجره وتغنيه وقهره - [00:16:54](#)

وبسبب اسمه يتجرأ عليه ضعاف الايمان ويؤذونه ولا يبالون به لانه ليس له والد يدافع عنه والمسكين هو المحتاج الذي لا يجد ما يكفي نفقته ونفقة من يعول وكثيرا ما يكون اليتيم مسكينا - [00:17:19](#)

وفي تأمل السياق والسباق في تقديم ذكر الصفتين بقوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين كناية عن تحذير المسلمين من الاقتراب من احدي هاتين الصفتين بانهما من صفات الذين لا يؤمنون بالجزاء - [00:17:44](#)

وهذه الايات وصفت هذه المجموعة من الناس بصفات فوصفتهم بالتكذيب وهو امر اعتقادي ثم بدع اليتيم وهو امر فعلي. ثم بامر تركي وهو انهم لا يحظون على طعام المسكين وهذا مثال اخر - [00:18:07](#)

يكون الانسان في خسر كما مر في سورة العصر فالانسان في خسر لما يضيع وقته الذي هو رأس ما له وفي خسر لما يعد من الذنوب والخطايا وفي حصن لما يعب من الذنوب والخطايا - [00:18:32](#)

ويفعلها هذا الذي يكرر بالقيامة والجزاء هو الذي يدفع اليتيم عن حقه دفعا شديدا ويزجره زجرا عنيفا ويظلمه حقه ولا يحسن اليه. علما بان عرب الجاهلية كانوا لا يورثون النساء والصبيان - [00:19:00](#)

عدم المبالاة باليتيم والمسكين من دلائل التكذيب بالدين وموجبات الذم والتوبيخ وقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الويل الدعاء بالهلاك والعذاب الشديد فربنا لما ذكر في اول السورة - [00:19:23](#)

تقصير اولئك في حق المخلوقين من الايتام والفقراء والمساكين انتقل الكلام الى تقصيرهم في حق الخالق وهو انهم يضيعون الصلاة واذا صلوا لم يؤدوا حقها من خشوع والاخلاص ولما فسد باطنهم وظاهرهم فهم يمنعون الخير - [00:19:47](#)

وقوله الذين هم عن صلاتهم ساهون فاستهوا الغفلة والنسيان وجاءت الاية عن صلاتهم وليس في صلاتهم اذ ان السهو في الصلاة هو ما يقع من شرود ذهني. اما السهو عن الصلاة - [00:20:15](#)

وهو تظييعها او تأخيرها عن وقتها فالويل للمصلي الساهي عن صلاته لا للمصلي على الاطلاق الذين هم عن صلاتهم ساهون تفسير الحسن البصري قال هو المنافق ان صلاها لوقتها لم يرجو ثوابها - [00:20:38](#)

وان تركها لم يخشى عقابها وتأملوا ايها الاحباب سياق الايات قربنا لما ذكر اولاً عمود الكفر وهو التكذيب بالدين ذكر ما يترتب عليه مما يتعلق بالخالق وهو عبادته بالصلاة - [00:21:01](#)

فقال وويل للمصلين فتوعد اولئك المقصرين بالصلاة قوله فويل مبتدأ واي المبتدأ ومعناه عذاب لهم وقوله للمصلين خبر والفاء للسبب فيتسبب عن هذه الصفات الذميمة الدعاء عليهم بالويل قال ابن جرير اي لاهون يتغافلون عنها - [00:21:25](#)
وذلك باللهو عنها والتشاغل بغيرها ولذلك احذر ان تكون اشرف في احذر ان تكون اشرف افعالك وصور حسناتك سيئات وذنوباً لعدم ما هي به معتبرة من الحضور والاخلاص ثم اعلم ان السهو عن الصلاة - [00:21:52](#)

من سمة التشذيب وقوله تعالى الذين هم يراءون ويمنعون الماعون يراءون بالصلاة وغيرها. والرياء هو ان يقصد بالعمل غير وجه الله وضابط العمل لوجه الله ان يعمل المرء غير مبال باحد الا الله - [00:22:18](#)
والمسلم لا يترك العمل الصالح حياء ولا يفعله رياء والصلاة ايها الاحباب ثياج للانسان يصونه عن كل رذيلة. وحجاب عن كل موبقة.

وهي عون على كل شديدة كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:22:41](#)
فجعلها قرينة الصبر في التغلب على الصعاب ثم خصها بالظهير واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لانها ارفع من الصبر لانها تجمع دروبا من الصبر اذ هي حبس الحواس على العبادة وحبس الخواطر والافكار على الطاعة - [00:23:06](#)

ولهذا قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين والصلاة ايها الاخوة هي في الآخرة نور كما قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم مع قوله صلى الله عليه وسلم ان امتي يأتون يوم القيامة غرا مهجلين من اثر الوضوء - [00:23:31](#)
والصلاة في حقيقتها نور يضيء ظلام القلوب ويجلي غشاوة النفوس لماذا؟ لانها اوثق الصلوات التي تصل العبد بربه وتقربه منهم وتعرضه لنفحات الرحمة فيشيع في كيانه الحب والحنان. هذه الصلاة تشيع في كيان الانسان. الحب والحنان - [00:24:02](#)

حينما يطفئها على عباد الله وخاصة الضعفاء والفقراء الذين وصى الله سبحانه وتعالى بهم الاقوياء والاغنياء واسترعاهم اياهم والصلاة لا تتمر هذا الثمر الطيب ولا تؤتي هذا الاكل الكريم الا اذا كانت خالصة لله - [00:24:34](#)
يشهد فيها المصلي جلال خالقه وعظمته ربه ايها الاخوة الكرام احذروا الرياء فكثير من المفرطين يقع في الرياء من حيث لا يشعر. فهو ربما صلى مع الجماعة واذا كان لوحده فرق وقصر بها - [00:25:00](#)

وعن الحسن البصري قال هو الذي ان صلى صلى رياء وان فاتته لم يندم وربما صلى في المسجد لاجل فلان فاذا غاب فلان لم يبالي في الذهاب المسجد والرياء ايها الاخوة من الرؤيا والمراد به اظهار العبادة بقصد رؤية الناس لها - [00:25:25](#)
فيحمد عليها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تسميته تسمية الرياء بالشرك الخفي وقال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي قالوا وما الشرك الخفي؟ يا رسول الله. قال الرياء - [00:25:54](#)

فانه اخفى في نفوسكم من دبيب النمل اللهم سلمنا من الرياء ولا تجعل عملنا هذا الذي نقوم به رياء يحترق وبيان الشرك فيه ان يعمل العمل مما هو اصله للصلاة او الصدقة او الحج - [00:26:14](#)
ولكنه يظهره لقصد ان يحمده الناس عليه وكأن هذا الجزء منه مشاركة مع الله حيث اصبح من عمله جزء لطلب الثناء من الناس عليه وقد جاء حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:26:35](#)

يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً اشرك معي غيري تركته وشركه لذا فان المنافقين غافلون عن مراعاة اوقات الصلاة ومراعاة حقوقها لغياب الاخلاص فعلى المصلي ان يستقبل ربه بقلبه وقاله ويقصد وجه الله حق - [00:27:03](#)
وليس كل من كان في صورة المطيعين وكان واقفاً مع العابدين كان مطيعاً مقبول العمل. لا بل من لم يكن مخلصاً رد عليه عمله ومن كان مرأياً حوسب على ريائه - [00:27:33](#)

فيا ايها الاخ الكريم حاسب نفسك ان تكون واقفاً ببدنك وقلبك في الدنيا واعلم انه ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها وصل خوفاً من عقاب الله راجياً ثواب الله - [00:27:56](#)
واعلم اخي الكريم ان الخشوع من واجبات الصلاة وعدمه يفضي الى التهاون بها. فينبغي للمصلي ان يجتهد لاجل حاله بهذه

الصورة وعليه ان يخطر بنفسه انه واقف بين يدي الله عز وجل. فجدير به ان يكون خاضعا خاشعا - [00:28:14](#)
لله حاصرا فكره فيما يقرأه فيها من كلام الله ليؤديها بوجه كامل فعلى العاقل ان يعلم حين صلاتهم انه واقف بين يدي الله وليجتهد
بافراغ قلبه عما سوى الله فيلازم الخشوع والخضوع والخوف - [00:28:43](#)
ويتذكر وقوفه في موقف القيامة لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وليعلم ان الله لا يقبل عملا من قلب غافل له قال
تعالى ويمنعون الماعون - [00:29:09](#)

وصفهم ربنا بقله النفع لعباد الله وتلك شر خلة فهذا وصف لهم بالبخل وقلة المنفعة للناس والماعون هو الماعون المنتفع به للطعام.
ويدخل فيه ما هو نحوه مما يحتاجه الناس - [00:29:32](#)
مثل الفأس والقدر والدلو والابرة والغربال وكل ما يحتاجه الناس اذا تعارفوا على اعارته واستعارته وتعاطوه فيما بينهم ولذا كان من
الفضل ان يستذكر الانسان من الفضل في بيته ويستذكر انه يوفر هذه الاشياء - [00:29:55](#)
ويستثمر الانسان منها مما يحتاجه الجيران كما يفعله بعض الطلبة في الامتحانات فيأخذ المحاة والمبرات وقلم الرصاص والحبر
لينفع اخوانه ومن حوله ويمنعون الماعون الماعون اي ما يعان به الخلق ويصرف في معونتهم من الاموال والامتعة وكل ما ينتفع -
[00:30:24](#)

به. ولهذا قال محمد بن كعب القرظي ويمنعون الماعون؟ قال المعروف ولهذا جاء في الحديث كل معروف صدقة وقال عكرمة اعلاها
الذكاء المعروف وادناها عارية المتاع فيا ايها الحبيب الغالي احسن كما احسن الله اليك - [00:30:50](#)
ولا تمنع ما فيه منفعة العباد واعلم ان القربات يدفع الله بها الكربات والله مرت علينا في السنتين الماضيتين من الكربات ما لا يعلمه الا
الله ووضع علينا السيف مرات - [00:31:17](#)

ورمينا بالطلقات ولكن الله بلطفه وفضله ومنه واحسانه دفع عنا الموت مرارا وفي هذه السورة الحث على اكرام اليتيم والمساكين
والتحضيض على ذلك ومراعاة الصلاة والمحافظة عليها وعلى الاخلاص فيها وفي جميع الاعمال - [00:31:37](#)
والحث على فعل المعروف وبذل الاموال الخفيفة كعارية الاناء والدلو والكتاب ونحو ذلك لان الله ذم من لم يفعل ذلك والان يأتي دور
هذا الكتاب الذي احببناه واحببنا مؤلفيه والقائمين عليه جزاهم الله خير الجزاء - [00:32:02](#)
ووقاهم الله من كل سوء وبلا يقول سورة ماعون التمهيد مدخل المشوق ويكون بعدة طرق منها سؤال الطلاب عن معنى الماعون
قصة نزول السوء طبعنا انا ذكرت بانها قد لم تنزل بشيء بشخص معين انما هي - [00:32:32](#)
جاءت عامة تشمل جميع من اتصف بهذه الصفة ولذلك انا انبه دائما عن الفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول فهذه صورة عامة لم
تنزل في شأن احد بعينه انما نزلت فيمن كان هذا حاله - [00:32:51](#)

ليجتنب المرء السوء واهله وهذه السورة نزلت بمكة وهناك ثلاث في هذا عن تتحدث سورة بدأت السورة باستفهام انكاري تعجبي
ارأيت لاجل التنبيه وللفت النظر لما يأتي بعده فهل تأملت ذلك ايها الاخ الكريم - [00:33:12](#)
وهل حرصت ان لا تتصف بتلك الصفات الذميمة من التكذيب بالدين ودفع اليتيم وعدم حث النفس والغير على الخير واطعام الفقير
ثم جاء الوعيد لمن يؤخر الصلاة عن وقتها فهل انت من المحافظين على الصلاة - [00:33:44](#)
في اول اوقاتها جماعة اما الان نستمع الى الطلبة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين.
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين - [00:34:00](#)

الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراضون يمنعون الماء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت كالذي
يكذب بالدين. كذلك الذي يدعو اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين. الذي لهم ان - [00:34:41](#)
صلاتهم ساهون. الذين هم يمنعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاة - [00:35:26](#)
الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي

يدب اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:36:21](#)

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدب اليتيم ولا يحض على طعام لمسكين الذين هم

يرأؤون ويمنعون لا والله العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. أرايت الذي - [00:37:08](#)

فذلك الذي يدع اليتيم فلا يحض على طعام المسكين ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم وان هو يمنعون الماعون

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:38:01](#)

أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم

يرأؤون ويمنعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:38:39](#)

أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم

يراعون ويمنعون الماعون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:39:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين وويل للمصلين الذين هم عن

صلاتهم ساهون الذين هم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:39:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. أرايت الذي يكذب بالدين وذلك الذي يدعو اليتيم ولا يحب على طعامه مسكين فويل لمصلين الذين هم من

صلاتهم ساهون الذين هم يواؤون ويمنعون الماعون بسم الله الرحمن الرحيم. أرايت الذي يكذب بالدين؟ فذلك الذي يدع اليقين -

[00:40:29](#)

ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون الحمد لله رب

العالمين. اللهم انفع بهم امة الاسلام يا كريم. التفسير المختصر في التفسير - [00:41:16](#)

اولا هل عرفت الذي يكذب بالجزاء يوم القيامة ثانيا وهو ذلك الذي يدفع اليتيم بغلظة عن حاجته ثالثا ولا يحث نفسه ولا يحث غيره

على اطعام فقير فهلاك وعذاب للمصلين الذين هم عن صلاتهم لاهون لا يبالون بها حتى ينقضي وقتهم - [00:41:42](#)

الذين هم يراؤون بصلاتهم واعمالهم لا يخلصون العمل لله ويمنعون اعانة غيرهم بما لا ضرر في الاعانة بهم التدبر والتذكير أرايت الذي

يكذب بالدين؟ ما الذي نتعلمه من السورة؟ الايمان بقاء الله من اعظم ما يعين العبد على اعمال الخير - [00:42:12](#)

ومن كذب بالبعث امتد عليه باب الخير كيف نتخلق بآيات السورة ان نذكر انفسنا دائما بقاء الله سبحانه فان ذلك دافع لنا الى اعمال

البر فذلك الذي يذح اليتيم ولا يحض على طعام المسكين - [00:42:37](#)

عظم حق اليتيم وعظم حق المسكين الحق الحسي والحق المعنوي التزكية اي كيف نتخلق بايات السورة ان نؤدي حق الضعفاء من

الايتم والمساكين فحق الضعيف في المجتمع المسلم عظيم وقد اكد الله تعالى هذا الحق في اكثر من موضع فقال في سورة الضحى

فاما اليتيم فلا تقهر - [00:43:01](#)

واما السائل فلا تنهر واكد هنا على هذا الحق فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون توعدهم سبحانه بتأخيرهم الصلاة فكيف

بمن تركها بالكلية تنسلق وتنزكى بهذه بهاتين الايتين ان نحافظ على الصلاة في اوقاتها - [00:43:28](#)

امثالاً لامر الله وان لا نغفل عنها بل نجعلها في اعلى قائمة الاولويات الذين هم يراؤون علينا ان نؤدي الصلاة في وقتها جماعة تأدية

الصلاة في وقتها جماعة دافع للرياء باذن الله - [00:43:54](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان. ضمن هذا الخبر في

هذا الكتاب وهذا من الاخبار التي سترفع باذن الله تعالى في الطبع التي ساراجعها لان الخبر ضعيف عندنا لا يصح - [00:44:16](#)

التزكية ان نحقق الاخلاص لله تعالى فديننا ليس دين مظاهر وطقوس انما هو دين اخلاص ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم

ويمنعون الماعون اذا وصل الامر بالمجتمع الى منع الاشياء التي لا يضر اعطاؤها هبة او عالية فهو متوعد بالعقوبة. اخذل من هذه -

[00:44:40](#)

اي ويمنعون الماعون التزكية ان نحسن الى الناس ببذل ما يحتاجونه وبخاصة الاشياء التي تعارف الناس على بذلها في حق نفسي

نطبق هذه السورة ساحرص على تحقيق الاخلاص قل هكذا في نفسك يا بني - 00:45:05

فاحرص على تحقيق الاخلاص وزيادة ايماني وبقيني باليوم الاخر فذلك دافع الى فعل الخير وترك الشر اما في حق المجتمع فقل في نفسك ساتذكر مع اخواني اهمية حق اليتيم والمسكين - 00:45:27

فان قضاء حوائجهم فان في قضاء حوائجهم صلاح فان في قضاء حوائجهم صلاحا للفرد والمجتمع وهو سبب من اسباب النصر والرزق ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - 00:45:50

اللهم احفظ عبادك المؤمنين. اللهم سلمنا وسلم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اللهم لا تجعل ما تدارسنا به وبالا علينا وارحمنا به يا كريم يا رحيم هذا وبالله التوفيق - 00:46:13

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:34